

صحيفة أسئلة "صح أم خطأ" حول الإتجار بالبشر

توجيهات: بعد مشاهدة الفيديو حول الإتجار بالبشر ومناقشته، اطلبوا من الطلاب قراءة البيانات التالية واختيار ما إذا كانت صحيحة أم خاطئة. يجب أن يكتبوا إجاباتهم على ورقة.

1. الإتجار بالبشر يقتصر بشكل أساسي على البلدان الفقيرة (خطأ)

الشرح: الإتجار بالبشر منتشر على نطاق واسع. تؤقّ بيانات من قاعدة بيانات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن اتجاهات الإتجار بالأشخاص وجود الإتجار بالأشخاص في 127 بلداً وحصول استغلال في 137 بلداً. وقد تمّ التعرف على غالبية ضحايا الإتجار في البلدان التي يحملون جنسيتها. تزايد التعرف على الضحايا المحليين خلال السنوات الـ 15 الأخيرة. ولكن يتمّ الإتجار بالضحايا عادة إلى بلدان أخرى وتكون البلدان الغنية عادة وجهة شائعة.

لمعرفة المزيد من المعلومات، الرجاء قراءة "التقرير العالمي بشأن الإتجار بالأشخاص" (2018).

2. يتم الإبلاغ عادة عن الإتجار بالبشر لغرض الاستغلال الجنسي بشكل أكثر من الإتجار بالبشر لغرض العمل القسري (صح)

الشرح: يتم الإبلاغ عن الإتجار بالبشر للاستغلال الجنسي بشكل أكثر تواتراً من الإتجار لغرض العمل القسري. إلا أن الإتجار بالأشخاص لغرض العمل القسري لا يُعتبر عادة كفضية مهمة في بلدان متعددة وكان التعرف على الضحايا المُتجر بهم لغرض العمل القسري أقل نجاحاً من أولئك الذين أُتجر بهم للاستغلال الجنسي.

يشكّل النساء والأطفال غالبية ضحايا الإتجار بالبشر الذين تمّ التعرف عليهم. حوالي ثلث ضحايا الإتجار هم من الأطفال. وعلى صعيد حالات الإتجار المُبلغ عنها والتي شملت قتيان، كان الإتجار غالباً لغرض العمل القسري بينما كان الغرض في الحالات التي تشمل قتيان، هو الاستغلال الجنسي في أغلب الأحيان. تجدر الإشارة إلى أن التعرف على ضحايا تكور بالعين للإتجار أقل شيوعاً على الرغم من التصوّر السائد بأن الرجال أكثر عرضة للإتجار لغرض العمل القسري.

تعلّموا المزيد من خلال الاطلاع على معلومات عن البرنامج العالمي لمكافحة الإتجار بالأشخاص ومن خلال قراءة تقرير "الإتجار بالأشخاص: الأنماط العالمية" (2006).

3. السبيل الوحيد لمعالجة الإتجار بالبشر هو التخلّص من الأسواق التي تستقطب المتّجرين (خطأ)

الشرح: التخلّص من الأسواق التي تدرّ أرباحاً للمتّجرين هو أحد السبل لمعالجة الإتجار بالبشر ولكنه ليس السبيل الوحيد لمعالجة هذه الممارسة الإجرامية.

وتتمثل استراتيجية الوقاية على الأمد الطويل في معالجة الأسباب الكامنة التي تزيد من الإتجار، مثل الفقر، وعدم المساواة بين الجنسين، والتعليم السيء ونقص الفرص. تقدّم الظروف البائسة إمدادات لا متناهية من الضحايا المحتملين.

وهناك سبيل آخر لمعالجة الإتجار بالبشر وهو التعرف على المتّجرين والوسائط الذين يستفيدون من هذه الممارسة الإجرامية، واستهدافهم. يسمح ذلك لوكالات إنفاذ القانون بالتحقيق مع المجرمين وملاحقتهم وإدانتهم.

تعلّموا المزيد من خلال الاطلاع على معلومات عن البرنامج العالمي لمكافحة الإتجار بالأشخاص ومن خلال قراءة تقرير "الإتجار بالأشخاص: الأنماط العالمية" (2006).

4. المهاجر المهرب والشخص المتجر به كلاهما ضحايا (خطأ)

الشرح: الأشخاص المتجر بهم ضحايا. الموافقة أو القبول الصريح أو تعاون المتجر به ليست مهمة. في العديد من حالات الاتجار بالبشر، هناك موافقة أو تعاون أولي بين الضحايا والمتجرين، قبل أن يستخدم المتجرون سلوكاً ينطوي على الإكراه والتعسف والاستغلال للسيطرة على ضحاياهم.

تجدر الإشارة إلى أن الطفل دون الـ 18 من العمر لا يمكنه بأي حال من الأحوال منح الموافقة. حتى لو لم يتعرض الطفل للتهديد أو الإكراه أو الخطف أو الخداع، لا يمكنه (أ) الموافقة قانونياً على أن يتجر به (أ) لغرض الاستغلال. ينطبق الأمر نفسه على حاضن الطفل: لا يمكنهم منح موافقة على استغلال الطفل الذي في عهنته.

لكن تهريب المهاجرين مسألة مختلفة. المهاجر المهرب ليس ضحية. يشير القانون الدولي بشأن تهريب المهاجرين إلى أنها ليست جريمة ضد الأشخاص وإنما ضد حقوق البلدان في تحديد إجراءات الهجرة.

تعلّموا المزيد من خلال قراءة الأسئلة المتكررة حول الاتجار بالبشر.

5. في حال أعطى (ت) ضحية الاتجار بالبشر موافقتها للمتجر، فهو (هي) لا يعتبر عندئذ ضحية للاتجار (خطأ)

الشرح: قد يعطي ضحايا الاتجار بالبشر في البداية موافقتهم ولكن هذه الموافقة تصبح غير ذات أهمية بسبب وسائل التعسف والإكراه والخداع التي يستخدمها المتجرون للحصول عليها. كما أن الطفل دون الـ 18 من العمر لا يمكنه منح موافقة. ينطبق الأمر نفسه على الوالد(ة) الحاضن(ة) (ة) أو على الوصي. إذ لا يمكنهم منح الموافقة لاستغلال الطفل الذي في عهنتهم.

تعلّموا المزيد عبر قراءة "التقرير العالمي بشأن الاتجار بالأشخاص" (2018).

6. النزاع المسلح يزيد من احتمال حدوث الاتجار بالبشر (صحيح)

الشرح: يتيح النزاع المسلح الظروف المثالية للاتجار بالأشخاص والانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان. كما أن العيش في منطقة نزاع يزيد من تعرّض شخص ما للاتجار بالبشر.

تشهد فترات النزاع استجابة ضعيفة للجريمة والخروج عن القانون، ويترجع خلالها الوصول إلى الخدمات الأساسية. يشعر الناس جراً ذلك باليأس. تستغل الجماعات المسلحة الوضع. فنحتج النساء والفتيات لغرض الاسترقاق الجنسي أو الزواج القسري. ويُنجر بالشباب لاستخدامهم في القتال المسلح أو في العمل القسري.

تعلّموا المزيد عبر قراءة "التقرير العالمي بشأن الاتجار بالأشخاص" (2018).

7. الغالبية العظمى من ضحايا الإتجار الذين يتم التعرف عليهم يأتون من أميركا الشمالية (خطأ)

الشرح: الغالبية العظمى من ضحايا الإتجار الذين يتم التعرف عليهم يأتون من شرق آسيا أو من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ومن الملحوظ أنه بينما يعتبر عدد ضحايا الإتجار الذين يتم التعرف عليهم في هذه المناطق منخفض بالمقارنة مع مناطق أخرى إلا أن تدفق الضحايا من هذه المناطق مرتفع نسبياً.

تعلموا المزيد عبر قراءة "التقرير العالمي بشأن الإتجار بالأشخاص" (2018).

8. يستهدف المتجرون مواطن الضعف لدى ضحاياهم مثل الفقر والتمييز والعيش في منطقة نزاع (صح)

الشرح: خلصت دراسات إلى أن ضحايا الإتجار يعيشون غالباً في الفقر وتحصيلهم العلمي محدود. يسمح ذلك للمتجرين بخداع الأشخاص الذين يستهدفونهم. مثلاً، قد يخدع المتجرون بالأشخاص لغرض نزع الأعضاء ضحاياهم عبر الادعاء بأن الكلى تنمو من جديد بعد استئصالها أو أن وجود كليتين لدى شخص ما أمر غير اعتيادي.

تعلموا المزيد عبر قراءة "التقرير العالمي بشأن الإتجار بالأشخاص" (2018).

9. من المعروف أن الإتجار يؤدي النساء والفتيات بقدر ما يؤدي الرجال والفتيان (خطأ)

الشرح: يعترف تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2010 حول الإتجار بالنساء والفتيات بأن الأذى المتصل بالإتجار يعتبر بالنسبة للنساء والفتيات أسوأ مما هو عليه بالنسبة للرجال والفتيان. ويعود ذلك إلى تعرض النساء والفتيات لأشكال متعددة ومتزامنة من الاستغلال مثل الاستغلال للعمل القسري، والزواج القسري، والتسول، والاستعباد المنزلي وفي الوقت نفسه التعرض للعنف الجنسي من قبل المتجرين بهن كوسيلة للسيطرة عليهن.

تعلموا المزيد عبر قراءة "الإتجار بالنساء والفتيات: تقرير الأمين العام" (2010).

10. يستخدم المتجرون الإنترنت لتجنيد الضحايا والمتواطنين (صحيح)

الشرح: يعتبر الاستخدام المستجد للإنترنت والعالم الإلكتروني من الخصائص الجديدة للإتجار بالبشر. تسمح شبكة الإنترنت للمتجرين بالعمل على صعيد عالمي. يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات اتصالات إلكترونية أخرى لإخفاء هوياتهم وعملياتهم.

يستخدم المتجرون وسائل التواصل الاجتماعي ويتمتعون في الحسابات الشخصية لتحديد الأشخاص الضعفاء والمتواطنين. يخلقون حسابات وهمية، وينضمون إلى مجموعات ويلتمسون متقدمين لوظائف مربحة بغية التواصل مع الضحايا المحتملين. تساهم مزايا إخفاء الهوية على الإنترنت في تسهيل أنشطتهم.

تعلموا المزيد عبر قراءة "مجموعة أدوات لمكافحة الإتجار بالأشخاص" (2006).